

أحكام القرآن

@ 595 @ الإيمان إذا كان أمرهم في الباطن على الكفر وأمرهم بقتلهم حيث وجدوهم وأينما ثقفوهم وفي هذا دليل على أن الزنديق يقتل ولا يستتاب لقوله تعالى (! .) ! فإن قيل معناه ما داموا على حالهم . قلنا كذلك نقول وهذه حالة دائمة لا تذهب عنهم أبدا لأن من أسر الكفر وأظهر الإيمان فعثر عليه كيف تصح توبته \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! .) \$ (! !) ! المعنى إلا من انضاف منهم إلى طائفة بينكم وبينهم عهد فلا تعرضوا لهم فإنهم على عهدهم ثم نسخت العهود فانتسخ هذا وقد بيناه في القسم الثاني بإيضاحه وبسطه \$ المسألة الرابعة قوله تعالى (! .) \$ (!) ! هؤلاء قوم جاؤوا وقالوا لا نريد أن نقاتل معكم ولا نقاتل عليكم . ويحتمل أن يكونوا معاهدين على ذلك وهو نوع من العهد وقالوا لا نسلم ولا نقاتل فيحتمل أن يقبل ذلك منهم في أول الإسلام تألفا حتى يفتح □ قلوبهم للتقوى ويشرحها للإسلام والأول أظهر . ومثله الآية التي بعدها وقد بسطناها بسطا عظيما في كتاب أنوار الفجر بأخبارها ومتعلقاتها في نحو من مائة ورقة \$ الآية الخامسة والأربعون \$. قوله تعالى (!!) !!